

"الأورومنتسبي" يحمل السعودية مسؤولية إخفاء ثلاثة ليبيين

علي النجار

حمل المرصد "الأورومنتسبي" لحقوق الإنسان، السلطات السعودية مسؤولية اختفاء ثلاثة ليبيين، منذ أكثر من 500 يوم.

وكشف المرصد، الأحد، عن عدة وثائق وشهادات تثبت تورط السعودية بعمارة الإخفاء القسري المستمر بحق كل من "آثار الخدراوي"، و"محمود رجب"، و"حسن زعبيط".

وذكر المرصد أن الليبيين الثلاثة اختفوا ، في يونيو/حزيران من العام الماضي، بعد أدائهم لمناسك العمرة، داعياً إلى الكشف عن مصيرهم بشكل فوري.

ونقل المرصد الدولي، في سياق تقريره، شهادات بتورط اللواء المتقاعد "خليفة حفتر"، الذي يسيطر على شرق ليبيا بقوة السلاح، في إخفاء الأشخاص الليبيين الثلاثة الذين ينحدرون من مدينة الزاوية، غربي البلاد.

وقال المرصد، إنه رغم اعتراف السلطات في السعودية، في وقت لاحق، بأن الأشخاص الليبيين كانوا محتجزين لديها، إلا أنها ادعت بأنها "قامت بإعادتهم من حيث أتوا"، فيما لم تظهر آثارهم في الأراضي الليبية أو في السجون السعودية.

وفي المقابل، نقل المرصد عن عائلات المحتجزين قولهم إنهم لا "يعلمون شيئاً عن أبنائهم منذ اختفت آثارهم في السعودية"، وكذلك نفي حكومة الوفاق الوطني الليبية الرسمية وصولهم إلى أي من المنافذ التي تسيطر عليها.

وقالت المتحدثة باسم المرصد "سارة بريتشيت" إن "القول بأن الموقوفين عادوا من حيث أتوا يحمل تأويلات واسعة ويثير الشكوك بنوايا المملكة العربية السعودية ومدى مصداقيتها، خصوصاً مع تجرب آخر مشابهة لجأت فيها السعودية إلى تصريحات ضبابية متناقصة، أبرزها ما حمل مع المصحفي جمال خاشقجي". وأكدت "بريشيت"، أن السعودية ستبقى مسؤولة عن الإخفاء القسري لهؤلاء الأشخاص إلى أن تكشف مصيرهم وتحدد مكانهم في سجونها، أو أن تحدد الجهة التي نسقت معها في ليبيا، وما هي الوجهة التي أعادتهم إليها وعلى أي أساس.

